

تحت البطن مباشرة حيث توجد منطقة التقاء الفخذين معاً. تضع يديها معاً ما بين الفخذين. تتمنى لو ظلت على هذا الوضع طويلاً. تتحسس مؤخرتها وترفع يديها إلى ظهرها تشعر بحالة من الاستثارة والاشتهاء. تتمنى في الحلم أي رجل حتى ولو كان زوج خالتها. تتمنى أن يحضر لها في هذه اللحظة. أن يحملها إلى سرير دافئ يضعها عليه ويخلع ملابسها مرة واحدة. يصبح كما ولدته أمه وأن ينام فوقها. يتحول خيالها إلى صور محمومة، العناق والقبلات، تشم رائحة الرجال واضحة. يزدحم الحمام الضيق بحضور مفعم، يمتلى بالآخرين وكلهم من الرجال.

تستحضر في ذهنها كل ما تسمعه من زميلاتها في العمل حول علاقاتهن مع الرجال. تسمع من جديد الكلمات الجنسية التي تسمعها منهن.

يكتسب كل هذا حضوراً حاداً ومدبباً في هذه اللحظة. تلسعها الرغبة بسياط رقيقة. تتلوى، تريد الرجل، تضغط الفخذين على بعضهما، تمسك صدرها بيديها، تحركه بعنف، تحاول تقبيل أحد نهديهما، تمد فمها وتحاول الإمساك بالحلمة بين شفثيها، تحاول أن تمصها، تكتشف أنها خالية، قطعة من اللحم الجاف مثل الشفق أو القش الذي وضعوه في الشمس فترات طويلة. تنظر إلى بطنها الذي لم يعرف الحمل